

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

التَّفْخِيمُ:

سَمْنٌ يَدْخُلُ عَلَى الْحَرْفِ فَيَمْلَأُ الْفَمَ بِصَدَاةٍ.

حُرُوفُ التَّفْخِيمِ

مَجْمُوعَةٌ فِي: حُصَّ ضَغْطٌ قِظٌ... (١)

مِثْلُ:

التَّفْخِيمُ

خِتَمُهُ

وَخَلَقَ

وَخَتَمَ

خَلِدًا

أَخْتَلَفَ

أَنْ أَغْدُوا

مُخْتَلِفُونَ

مَغْفِرَةٌ

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ: الْمَفْتُوحُ بَعْدَهُ أَلِفٌ، الْمَفْتُوحُ لَيْسَ بَعْدَهُ أَلِفٌ، الْمَضْمُومُ، الْمَكْسُورُ، أَمَّا السَّاكِنُ فَيَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ (٢).

١ - هَذِهِ الْحُرُوفُ مُفْخَمَةٌ دَائِمًا، أَمَّا اللَّامُ وَالرَّاءُ وَالْأَلِفُ وَالغَنَّةُ فَلَهُمْ أَحْوَالٌ.

٢ - وَهِيَ مَرْتَبَةٌ فِي عِبَارَةٍ (خَادِمٌ خَدِيجَةٌ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ).

* لِعَدَمِ الْخَلْطِ بَيْنِ الْمَفْخَمِ وَالْمَرْقِقِ كَمَنْ يَقْرَأُ (الْمُسْتَقِيمَ) بِتَفْخِيمِ السَّيْنِ (الْمُصْطَقِيمَ) أَوْ بِتَرْقِيقِ الْقَافِ (الْمُسْتَكِيمَ).

نَفْصَلُ بَيْنِ الْمَفْخَمِ وَالْمَرْقِقِ (الْمُسْتَقِيمُ / قِيمُ)؛ ثُمَّ نَقْرَأُ كُلَّ جِزْءٍ بِمُفْرَدِهِ ثُمَّ نَجْمَعُ الْكَلِمَةَ دُونَ بَطْءٍ، لِلْمَزِيدِ ارْجِعْ لِكِتَابِي مَعْلَمُ التَّجْوِيدِ الْمَيْسَرِ.